

خلال ورشة في جامعة النجاح نظمها مركز "شمس"

## نابلس: الدعوة إلى تعزيز الدور الرقابي لوسائل الإعلام لحماية حقوق الإنسان

على حقوق الأقلية، وتسليط الضوء على الانتهاكات لحقوق الإنسان والحريات والانتصار للضحايا والمجني عليهم وفضح الجناة، أكانوا دولاً أو جماعات أو أفراداً. وليس جديداً القول بوجود ترابط وثيق بين الإعلام وحقوق الإنسان والدور الأساسي الذي يفترض أن يضطلع به الإعلام في تعزيز حقوق الإنسان وتنمية الوعي بها.

وشدد على دور وسائل الإعلام في التوعية بحقوق الإنسان، والتعريف بها، ونشرها على أوسع نطاق من منطلق أن الوعي بالحق هو الأساس في إقراره عملياً وترسيخه في السلوكيات سواء على المستوى الوطني أو الدولي، وعلى مستوى الأفراد والجماعات، وضرورة دعم وتعزيز حقوق الإنسان بكافة أنواعها وفي مختلف المجالات المرتبطة بها "وهو دور يرتبط مباشرة بمجالات عمل الإعلام والمرتبطة بأهداف رسالته في المجالات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، التعليمية، إضافة إلى المجالات الخاصة بمعالجة كافة القضايا المجتمعية والتي تمس حقوق الإنسان، داعياً إلى الكشف عن حالات انتهاك حقوق الإنسان ومخاطبة الرأي العام المحلي والدولي للدفاع عن حقوق الإنسان ومواجهة الانتهاكات التي تتعرض لها، وتوضيح طرق هذه المواجهة، وتوظيف الرسالة الإعلامية في خدمة تكوين "رأي عام" مساند ومؤيد لحقوق الإنسان سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي أو الدولي.

وطالب بضمن ممارسة الإعلاميين لواجبهم بحرية وأمان دون أي ضغوط أو انتهاك لحقوقهم أو تقييد لحياتهم وكفالة الضمانات المهنية التي تمكنهم من أداء رسالتهم، وفي مقدمتها تسهيل الحصول على المعلومات، مشدداً على أهمية دورهم في التركيز على نشر المبادئ والمعايير الدولية لحقوق الإنسان التي تضمنتها الإعلانات والعهود والاتفاقيات المتصلة بحقوق الإنسان وذلك على أوسع نطاق ممكن وفي مقدمتها مبادئ المساواة وعدم التمييز والتسامح وقبول الرأي الآخر وتعميق الحوار بين أطراف المجتمع المختلفة، وتعزيز الدور الرقابي لوسائل الإعلام المختلفة لحماية حقوق الإنسان وكشف الانتهاكات بما يسهم في تعزيز دور الأفراد والجماعات والمجتمع في الدفاع عنها.

ونظم الورشة مركز حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" في كلية الشريعة بجامعة النجاح الوطنية، بنابلس، ضمن أنشطة مشروع تعزيز مفاهيم حقوق الإنسان والحكم الصالح لطلبة كليات الشريعة في الجامعات المحلية، بدعم من مؤسسة المستقبل، وحضرها عدد من أعضاء الهيئة التدريسية للكلية، والعديد من طلاب وطالبات الكلية، وافتتحها منسق المشروع إبراهيم العبد الذي عزف بالمركز وبأهداف المشروع.

وأكد الناشط معين كوع، خلال الورشة، أن حقوق الإنسان كمصطلح ومفهوم بصورته الحديثة اعتبر كإداة من أدوات الغزو الغربي للأمة العربية والإسلامية والابتزاز السياسي لأنظمتها وشعوبها، بما يحقق مصالح الغرب ورجباته ويعزز حضور قيمه وتصورات، وقال، من هذا المنظور ظلت حقوق الإنسان، ولا زالت بصورة أقل، تعتبر ثقافة ووسيلة غريبة دخيلة ويراد من خلالها الإضرار بالاستقلال والسيادة والنيل من الدين والقيم والعادات والتقاليد.

وأضاف كوع، لقد أضيفت لوسائل الإعلام وظيفة ومهمة جديدة كحارس أو حام لمراقبة نشاطات سلطات الدول والمنظمات والجماعات والأفراد، وكان لها أدوار في الحفاظ على بقاء الديمقراطيات ونجاحها في الدول التي قطعت شوطاً في ذلك، من خلال إعطائها صوتاً لمن لا صوت لهم، وضمن عدم تمكن الأغلبية الحاكمة من الدوس

نابلس - "الأيام": أوصى مشاركون في ورشة عمل حول "دور الإعلام في نشر وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان"، أمس، بضرورة وضع إستراتيجية وطنية لتعليم حقوق الإنسان، تكون شاملة من حيث اتصالها بشتى قطاعات المجتمع، ومفتوحة للمشاركة من حيث انخراط جميع القطاعات ذات العلاقة فيها، وفعالة من حيث مناهج التعليم، ومستدامة على المدى الطويل، وضرورة تجسيد هذه الإستراتيجية في خطط عمل وطنية.

وأكدوا ضرورة إنشاء آليات فعالة وشاملة ومنهجية لمراجعة برامج تعليم حقوق الإنسان ولتقويمها لضمان تحسين البرامج والارتقاء بها لمستوى عال من الاحترافية ومعالجة أوجه الضعف والخلل، وتوظيف الإعلام الرسمي والشعبي بكل أنواعه لنشر مفاهيم حقوق الإنسان، وتوعية وتثقيف الإعلاميين بقضايا ومفاهيم حقوق الإنسان وترابط مجالاتها المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، عبر تنظيم الدورات التدريبية المشتركة وورش العمل والدورات التدريبية المتخصصة في الاستفادة من التقنية المتقدمة في تصميم مواد إعلامية وثقافية لنشر ثقافة حقوق الإنسان، وفتح قناة للحوار المباشر بين نشطاء حقوق الإنسان وصناع القرار وواضعي السياسات في الأجهزة والمؤسسات الإعلامية والثقافية لدعم ثقافة حقوق الإنسان.

## نابلس : ورشة عمل حول قانون التقاعد العام

نابلس - "الأيام": نظمت الإدارة العامة للعمل النسائي التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في نابلس أمس، ورشة عمل حول قانون التقاعد العام، حضرها موظفات الإدارة العامة والواعظات وذلك لعرض أهم القضايا التي تواجه الموظف بعد التقاعد ولتعريفه بالمستجدات المتغيرة على قانون التقاعد العام وتبينان حال الموظف وما له وما عليه.

وتحدثت كامل أبو عليا مديرة التقاعد في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالتفصيل عن القوانين الفلسطينية المعمول بها في قانون التقاعد مبينا أهم الفروقات بين القوانين من ناحية السلبيات والايجابيات المختلفة. وشدد أبو عليا على ضرورة ان يكون الموقف على علم ودراية بقانون التقاعد وما ينطبق عليه. وأكدت الكلمات والمداخلات خلال الورشة ضرورة ان تكون هذه الورش سنويا وبمختلف المواقع.

واعرب الحضور عن سرورهم بعقد هذه الورشة والتي عرفتهم بأمر كثيرة تهمهم.

كما حضر الورشة الشيخ عاطف صالح مدير عام الوعظ والإرشاد والشيخ خيرى أمين مدير الوعظ والإرشاد في وزارة الأوقاف وسليم الأشقر مدير مديرية أوقاف نابلس. حضرها مدير عام الإدارة العامة للعمل النسائي.